لا يحضرون الا ان حضروا وكان محل الجماعة الكثيرة بني من شبهة
او شك في ملك بانية لبقعتها وكان امامه سريع القراءة والمأموم
يطيقها بحيث لا يدرك معه الفاتحة او يطيل طولا ملا والمأموم
لا يطيقه او نزول به خشوعه **فالجماعة القليلة** في كل هذه المسائل
وما شابهها مما فيه مما فيه توفر مصلحة او زيادتها مع الجمع القليل
دون الكثير **افضل** لما فيه من المصلحة المقصودة للشارع بل الصلوة
وراء المبتدع والذين قبله مكروهة كما بان قول ببطلانها اما اذا
لم يحضر بحضوره احد فتعطيله والذهاب لمسجد الجماعة اولى انتفاء
فان لم يجد الا جماعة امامها مبتدع ونحو ممن يكره الاقتداء به **نهي**
اي الجماعة معهم **افضل منها الانفراد** على ما زعمه جمع متأخرون
والمعتمد انها خلف من ذكر مكروهة مطلقا **وتدرك الجماعة**
اي جميع فضلها بادراك جزء من الصلوة مع الامام منا ولها وانتهائها
بان بطلت صلوة الامام عقب اقتدائه او فارقه بعذر او من آخرها
وان لم يجلس معه **ما لم يسلم** اي ينطق باليم منه عليكم فاذا اتم
تحرمه قبل النطق بها صح اقتداءه وادرك الفضيلة لادراكه
ركنا معه لكنها دون ثواب من ادركهما او لهما الى اخرهما وبين
جماعة حضروا والامام قد فرغ من الركوع الاخير ان يصبروا الى
ان يسلم ثم يجمعوا ولتحز المحافظة على ادراك تحرم الامام لما فيه
من الفضل العظيم **وتدرك فضيلة** تكبيرة **الاحرام بحضور**

فكر وهو مطلقا اعتمد الشارح
في التحفة وغيرها واعتمد المحلي والرملي
ان الصلوة خلفهما لمن اقتدا لا تصح
وبخط هذا اضعف من الاول وعليه

له فضيلة الجماعة بها مدني
قدم الجماعة في غير الجمعة ما هي فلا يدرك
الا بركعة كما يأتي في بابها ويحث فيما التحقه
ان يعيد بجمعة مدرك ما معه دركوعها
الثاني فتحصل له فضل الجماعة فظهر
بانه ادرك بعضها جماعة مدني

قوله قبلا النطق بها وعند المحلي والرملي شرع
الامام في التشهد الاول وحينئذ
الاوجه كما رجحه الشوبري وقال انه صحح به
الجلو بخ بعد ان شرع الامام في التشهد ثم
فرغ قبل فطقه بالسلام عليكم ادرك الفضيلة
وصح اقتداؤه خلافا لما في نزهة وغيرها
مدني

تحرم الامام واتباعه للاتمام فيها فورا لخبر انما جعل الامام
صفوة وصفوة الصلوة التكبيرة الاولى فحافظوا عليها نعم
يعذر في وسوسة خفيفة ولا بين الاسراع لخوف فوت التحرم
بل يندب عدمه وان خافه وكذا ان خاف فوت الجماعة على
المعتمد **ويستحب للامام والمنفرد انتظار الداخل** لخبر
الصلوة مريدا لاقتدائه به **في الركوع** غير الثاني من الكسوف **وفي المتشهد**
الاخير من صلوة تشرع فيها الجماعة وان لم يكن المأمومون منحصرين
وبين ذلك للمنفرد مطلقا وللامام **بشرط ان لا يطول الانتظار**
ولا يميز بين الداخلين للاتباعة على ادراك الركعة في الاولى وعلى
ادراك فضل الجماعة في الثانية ولو كان الداخل يقينا والمطلوب تيقن
الاحرام الى الركوع لم ينتظره زجرا له وكذا ان خشي من الانتظار
خروج الوقت او كان الداخل لا يعتقد ادراك الركعة او الجماعة
بما ذكر او زاد جماعة مكروهة اذ لا فائدة في الانتظار حينئذ
ويكره ان ينتظره غيرهما لفقد المعنى السابق وكذا عند
فقد شرط مما ذكرنا بان احس به خارج محل الصلوح او داخله ولم
يكن في الركوع او التشهد الاخير او كان فيهما وافحش فيه بان طول
تطويلا لو وزع على الصلوة لظهر له اثر محسوس في كل ركن على
حياله او ميز بين الداخلين ولو لملازمة او علم او دين او شيخوخة
او استمالة او غير ذلك او سوى بينهم لكن لم يقصد بانتظارهم وجه

قوله فهو بعذر في وسوسة خفيفة
استشكر بعدم اغتفار هم في وسوسة
في التحفة بمراد الامام بما زيد على ركنين فعليتين
واجيب بانها حينئذ لم تكره الا لظاهر مغير
خفيفة وغير خفيفة سم بريمي

قوله على المعتمد قال في امداده وهذا في غير الجمعة
اما فيها فيجب الاسراع لتحصيل الركعة الثانية ان رجاها
وان فحصها او اعلم قبل السلام بزاد الرميلي في
النهاية ما لم اذا ضاق الوقت وخشي فواتها فانه حينئذ
لا يطول وهو اعتمد لوقت كانت ان تقوم به ولو
سرع لتعطلت اسرع احيانا مدني

قوله على ادراك الركعة فاذا ادعى انه مذر بنحو نوم
لم تخلفه لعوائق الامام الفاتحة من انتظاره على البعيد
الثانية لادنى تهوة الركعة

قوله يكره وهو كحقيقة خلف صوات وكما في زاد
المحتد به وهو ممنوع لغير عذر فلا ينافي ما في هذه
جماعة فله فائدة في الانتظار امداد
مدني

قوله النظر لاثر محسوس الخ في النهاية بعبارة الرشيدي
قوله النظر لاثر محسوس وكان انتظاره وحده لا يؤدي
والا فالمدار على ما يؤدي اليه ما يلي ضميمة الا ان يقال
بعد وهلة تلك في ان الامام انتهى وفاته ان محله
كره انتظاره عند الامام مدني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)